الأفكار الرئيسة في الدرس

نبي الله سيدنا نوح عليه السلام

الفكرة الرئيسة:

أرسل الله تعالى سيدنا نوحًا عليه السلام ليدعو قومه إلى عبادة الله وحده، فصبر على دعوتهم زمنًا طويلًا، لكن أكثرهم كذبوه، فعاقبهم الله بالطوفان، ونجّى سيدنا نوحًا ومن آمن معه، وجعله من أولي العزم من الرسل.

الإيمان بالرسل:

الإيمان بالرسل: هو التصديق الجازم بأن الله تعالى أرسل رسلًا إلى الناس لهدايتهم، والإيمان بجميع الرسل دون التفريق بينهم، وهو الركن الرابع من أركان الإيمان.

لا يكتمل إيمان المسلم إلا بالإيمان بجميع الرسل.

من هو سيدنا نوح عليه السلام؟

- هو أحد أنبياء الله ورسله.
- أرسله الله تعالى إلى قومه.
- دعاهم إلى:
  - عبادة الله تعالى وحده.
  - ترك عبادة الأصنام.
- سيدنا نوح من أولي العزم من الرسل.

أولو العزم من الرسل: هم الرسل الذين تحلموا مشاق العوة، وصبروا على أذى أقوامهم.

قال تعالى:

"فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ".

تُعد قصته من أشهر قصص الأنبياء، وقد وردت في عدد من سور القرآن الكريم، ومنها سورة نوح.

دعوة سيدنا نوح لقومه:

- استمر سيدنا نوح عليه السلام في دعوة قومه مدة 950 سنة.
- دعاهم ليلًا ونهارًا.
- استخدم أساليب متنوعة في دعوتهم.
- تحلّى بالصبر ولم ييأس.

موقف قومه من دعوته:

- كذبوه.
- استهزؤوا به.
- رفضوا الإيمان.
- سدّوا آذانهم عن سماع الحق.
- تكبّروا وأصروا على الكفر.
- لم يؤمن معه إلا عدد قليل.

قال تعالى:

"قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا".

استغشوا ثيابهم: غطوا رؤوسهم ووجوههم بثيابهم حتى لا يسمعوا دعوته.

بناء السفينة:

بعد أن رفض قوم نوح عليه السلام الإيمان:

- طلبوا تعجيل العذاب.
- أمر الله تعالى سيدنا نوحًا ببناء سفينة عظيمة.
- بدأ ببنائها من الخشب تنفيذًا لأمر الله.

موقف قومه من بناء السفينة:

- كانوا يستهزئون به كلما مروا عليه.
- وبعد انتهاء بناء السفينة أمره الله تعالى أن يحمل فيها:
  - المؤمنين الذين آمنوا معه.
  - من كل نوع من الحيوانات زوجين (ذكرًا وأنثى).

الطوفان:

أنزل الله تعالى عقابه على الكافرين؛ بأن:

- فجّر الأرض بالينابيع.
- وأنزل المطر الغزير من السماء.
- فغمرت المياه الأرض كلها.
- .حاول الكافرون الهروب إلى الجبال، لكن ذلك لم ينفعهم

قصة ابن سيدنا نوح عليه السلام:

.رأى سيدنا نوح ابنه أثناء الطوفان، فدعاه أن يركب السفينة

:موقف ابنه

- رفض.
- ظن أن الجبل سيحميه من الغرق.
- أصر على الكفر.
- .فكان من الغارقين

نجاة المؤمنين:

:بعد هلاك الكافرين

- أمر الله الأرض أن تبتلع ماءها.
- وأمر السماء أن تتوقف عن المطر.
- نجّى الله سيدنا نوحًا ومن آمن معه.
- عاش المؤمنون في الأرض وعمروها بطاعة الله.